

إقبال الأعمال

[218] وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تسمع صوتي وتجب دعوتي، وتجاوز عن خطيئتي، وتصفح عن ظلمي، وتنجح طلبتي، وتقضي حاجتي، وتنجز لي ما وعدتني، وتقبل عثرتي، وتقبل مني، وتغفر ذنوبي، وتعفو عن جرمي، وتقبل علي، ولا تعرض عني، وترحمني ولا تعذبني، وتعافيني ولا تبتليني. وترزقني يا أرحم الراحمين من أطيب رزقك وأوسع، ولا تحرمني جنتك (1) يا رب، واقض عني ديني، وضع عني وزري، ولا تحملني ما لا طاقة لي به يا مولاي، وأدخلني في كل خير أدخلت فيه محمدا وآل محمد، وأخرجني من كل سوء أخرجت منه محمد وآل محمد صلواتك عليه وعليهم أجمعين، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته. اللهم إني أدعوك كما أمرتني، فاستجب لي كما وعدتني (2) - تقولها ثلاثا، وتقول: اللهم إني أسألك قليلا من كثير، مع حاجة بي إليه عظيمة، وغناك عنه قديم، وهو عندي كثير، وهو عليك سهل يسير، فامنن علي به، إنك على كل شيء قدير، آمين يا رب العالمين (3). ومن ذلك دعاء آخر: وجدناه في أدعية كل يوم من شهر رمضان باسناد وترغيب عظيم الشأن، يذكر فيه أنه من أسرار الدعوات، ومضمون الاجابات، وهو: اللهم إني كما أمرتني، فاستجب لي كما وعدتني - ثلاثا، اللهم إني أسألك من بهائك بأبهاه وكل بهائك بهي، اللهم إني أسألك ببهائك كله.

_____ 1 - خورك (خ ل). 2 - يا كريم (خ ل). 3 - عنه البحار 98: 111 - 112، رواه الشيخ في مصباح المتعبد 2: 624 - 626.
